العمليات الحقلية:

يقصد بالعمليات الحقلية هي كافة الفعاليات والأنشطة التي يقوم بها المربي عند رعاية حيوانات المزرعة ويدخل ضمن هذا المفهوم العشرات من الأفعال التي تتعلق بالحيوانات التي يحتاج قسم من تنفيذها الى خبرة قد لا يستطيع المربي القيام بها ولكن بمرور الزمن وتعاقب المواسم يجب على المربي ان يلم بمعظم العمليات الحقلية للسيطرة على قطيعة وتقليل التكاليف :

·يمكن تقسيم العمليات الحقلية الى

أولاً-عمليات حقلية يومية : وهي العمليات الحقلية التي يتكرر إجرائها او قد تجري أكثر من مرة واحدة في اليوم مثل :

١-مسك الحيوان وتداول الحيوانات:

قدد يتطلب الامر مسك الحيوانات لغرض فحصها او علاجها او لنقلها الى مكان اخر، وهذه من العمليات التي تجرى في المزرعة باستمرار لذلك يجب التعامل مع الحيوان بحذر وعدم القيام بالحركات المفاجئة للحيوانات ، لان ذلك قد يؤذيها، ويقلل من انتاجيتها ، وتمسك الاغنام عادة بموقعين هما من الفخذ ومن الرقبة وبواسطة عصا المسك المعكوفة ، حيث يمسك الحيوان عن بعد ويتم الاقتراب منه بلطف ودون جلب انتباهه.

٢- تقديم العلف لحيوانات الحقل:

من العمليات الروتينية اليومية تقديم العلف لحيوانات الحقل، وتكون أيضاً بوجبتين صباحية ومسائية وحسب النظام المتبع في كل محطة. ان الأبقار الحلوبة يقدم لها

أحياناً العلف المركز أثناء عملية الحلب والعلف الخشن يقدم داخل الحظائر وتوجد محطات أخرى تقدم العلف الخشن والمركز داخل الحظائر لجميع الحيوانات وأهم شيء يجب ان تكون العملية منتظمة وبأوقات ثابتة وان كميات العلف المقدمة تسد حاجة الحيوانات. يفضل وضع العلف الخشن امام الأبقار بصورة حرة خاصة الأبقار عالية الإنتاج.

شكل (١) تقديم العلف للحيوانات

٣-تقديم الماء:

يعد الماء أساس الحياة لكل كائن حي، لذلك فان سقي ماشية الحليب من الأمور التي تعد غاية في الأهمية لأنه يدخل في إنتاج الحليب كونه يشكل ما نسبته حوالي ٨٧% من مكوناته وان أي نقص في توفير الماء للحيوان يظهر بوضوح على معدلات الإنتاج، ويؤدي عطش الحيوان الى العزوف عن تناول العلف. ان افضل طريقة لتلافي تلك المشاكل هو توفير الماء بالمشارب الاتوماتيكية او احواض الماء باستمرار واذا تعذر ذلك فيجب سقي الحيوانات ثلاث مرات باليوم ترفع الى اربع مرات في الايام الحارة، واذا كان سقي الحيوانات في الاحواض فيجب ان تكون الاحواض

نظيفة باستمرار لمنع تراكم الاوساخ والاتربة، ومنه نمو الاحياء المجهرية التي تنتقل الى الحيوان أثناء شربة مما يؤدى الى اصابته بالأمراض.

شكل (٢) مشارب ماء أوتماتيكية متنوعة

شكل(٣)حوض ماء في المرعى وحوض ماء فايبر كلاس في الحظيرة

٤ – الرعي:

يفضل ان تخرج الحيوانات الى المراعي لتتناول العلف الأخضر كالجت والبرسيم وغيرها لما تحتويه هذه الاعلاف من مركبات وعناصر غذائية ضرورية لإدارة حياتها وانتاجها. يجب موازنة العلف المركز مع الاعلاف الخضراء المتناولة لضمان سد احتياجات الحيوانات من المركبات والعناصر الغذائية.

شكل (٤) رعي الابقار في المرعى

٥-**الحلب:**

تجري هذه العملية مرتين في اليوم صباحا ومساء للحصول على الحليب لرضاعة المواليد وبيع الفائض عن الحاجة للحصول على المردود المالي للمزرعة، يجب ان تكون الحلابة بمواعيد ثابتة لان ترك الحيوانات بدون حلابة يؤدي الى التوقف عن اعطاء الحليب (الجفاف) وذلك يؤدي الى خسائر اقتصادية كبيرة لمشروع تربية الأبقار لان أساس إقامة المشروع هو لإنتاج الحليب. تحلب الأبقار اما يدويا وهذا في القطعان الصغيرة او ميكانيكيا كما في القطعان الكبيرة وقد تحلب الأبقار عالية الإنتاج ٣ مرات في اليوم وذلك لتخفيف الضغط على الضرع والانسجة المفرزة للحليب ولزيادة إنتاج الحليب من البقرة خلال الموسم سيما أثناء قمة الإنتاج.

شكل (٥) الحلب اليدوي والميكانيكي

الأمور الواجب الالتزام بها عند عملية حلب الأبقار

أ- يجب ان تحلب الحيوانات في وقت ثابت يتعود عليه الحيوان.

ب- معاملة الحيوان برفق والابتعاد عن الضرب والخشونة في التعامل.

ج- اجراء عملية الحلب في أجواء هادئة بعيدة عن الضوضاء .

٦- تنظيف الحظائر:

وهذه العمليات يجب ان تجرى يوميا باستخدام المكننة في تنظيف الحظائر لا سيما حظائر تربية العجول لان تكدس الروث وزيادة رطوبة الحظائر يمكن ان تؤدي الى اصابة الحيوانات بالأمراض المختلفة خاصة في الشتاء كأمراض الجهاز التنفسي والأمراض الجلدية وتعفن الاظلاف، لأنها تصبح بيئة مناسبة لنمو الاحياء المجهرية المسببة لتلك الامراض، وان بقائها في الحظائر فترة طويلة سيؤدي الى انبعاث غاز الأمونيا الذي يؤذي الحيوانات وخاصة العجول ويؤدي الى اصابتها بأمراض الجهاز التنفسي، لذا يجب ان توضع بعيدا عن الحقل لحين بيعها او استخدامها في تسميد الحقول.

٧- مراقبة الحيوانات في الحظائر يوميا:

يجب مراقبة الحيوانات في الحظائر يوميا لملاحظة أي حالة غير طبيعية، او ظهور حالة الشبق او اصابة الحيوانات بالمرض او حالات الولادة وغيرها.

شكل (٦) مراقبة الابقار في الحظائر